## دبي تعود إلى النشاط السياحي حذرة من وباء كورونا

## مخطط لاستقبال السياح وفق معايير السلامة

تشكل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها أغلب دول العالم لمواجهة تفشي وباء كورونا، أحد أكبر التحديات الّتي واجهت القطاع السياّحي حول العالمّ منذ عقود طويلة، وتسعى الإمارات لعودة نشاط هذا القطاع من خلال خطة تحدد معايير واشتراطات واضحة تراعى سلامة السياح وتتماشى مع التوصيات الطبية وذلك في يوليو أو سبتمبر القبلين بحد أقصى.

> لطالمًا جذبت السياح، تصطف العشرات من البخوت البيضاء عند المبناء لا تتحرك، فيما تعيش الشركات العاملة في مجال الخدمات المترفة التي تشستهر بها الامارة حالة من عدم اليقين في مواجهة أزمة فايروس كورونا المستجد. واختفت الحشود المعتادة من سياح صينيس أو بريطانيس أو روس عند المشيئ في المنطقة التي بنيت على قناة

모 دبي – في منطقة مارينا دبي التي

وتعد السياحة أحد أبرز مصادر الدخل في الإمارات، حيث شهدت دبي تدفق السياح في العام الماضي، وأصبحت المركز الرئيسي للأعمال والسياحة في الشرق الأوسط، بفضل ر. شــه اطئها، وفَنادقها الفاخــرة، ومراكز

وكانت الإمارات قد أوقفت جميع الرحالات القادمة للبالاد منذ 24 مارس

يقول مدير مشارك في شركة لتأجير اليخوت، "هناك خسارة بنحو 95 في المئة إن لم تكن 100 في المئة من الأعمال". ومع توقف حركة النقل الدولي وتطبيق إجراءات الحجر الصحى، اضطر الشاب الفرنسي الذي اشترط عدم الكثيف عن اسمه إلى وقف خدمات تأجيس اليخوت السياحية وجلسات الصيد في منتصف مارس الماضي،

"بشكل مفاجئ". ويوظف قطاع الخدمات في إمارة دبي مئات الآلاف من العمال الأجانب الذين يعملون في المراكز التجارية

> وتقدّم دبي التى يقيم فيها نحو 3.4 مليون شخص من أكثر من 200 حنسية،

الضخمة وغيرها.

بحسب السلطات، نفسها على أنَّها "مدينة ذكية" تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الإلكترونية

> ومع تسجيل الإمارات 546 إصابة بفايروس كورونا المستجد بينها 11 وفاة، أعلنت السلطات الإمار اتبة إعادة فتح المراكز التجارية مع فرض إجراءات رقابية وقيود صحية بالإضافة إلى منع التجول في الليل.

والتطبيقات الهاتفية لإنجاز المعاملات

دبي تنتظر عودة السياح الصينيين والبريطانيين والروس إلى التجول في المنطقة التي بنيت على قناة مائية اصطناعية

ومنذ الأيام الأولىٰ للأزمة، سارعت العديد من المنشآت السياحية إلى وضع جميع مرافقها ولاسيما الغرف الفندقية في تصرف الجهات الصحية، بهدف استَّخدامها في أغراض الحجر الصحي للمصابين، حيث تحولت بعض هذه المنشأت إلى مستشفيات ميدانية مجهزة بجميع المعدات والمستلزمات الطبية.

ومع إعادة فتح المراكن التحاربة، ما زال الموظفون والمشسغلون في حالة من عدم اليقين. وسُـمح لشـركة تأجير البخوت باستئناف خدماتها بشكل

في منتصف شــهر رمضان، مضيفا أنه في ظل هــذا الوضع "يمكننــا الصمود حتّىٰ نهاية العام أو حتىٰ شــهر يناير" من العام المقبل. ويشير إلى أن شركته خسرت

"تقريبا بين 200 و300 ألف درهم (بين 50 و70 ألـفَ يورو) منــذ بداية الأزمة"، مضيف "للأسف، فإن الموظفين لم يحصلوا سوى على نصف رواتبهم (في مارس) واضطروا إلى أخذ إجازات في الشبهر التالي".

ويؤكد الشاب الفرنسي، وهو أحد

الشريكين فيها، أن "الطلب قليل جدا"

ويخطط المسؤولون عن السياحة في الإمارات لإعادة استقبال السائدين في دبي مجددا في بداية شــهر يوليو المقبل بشكل تدريجي دون أن يتضح إذا كان هذا يعني كل السياحة أو الداخلية

أكد هلال المري مدير عام دائرة السياحة والتسوق بدبي، في تصريحات تلفزيونية لوكالة "بلومبرغ"، أنهم يريدون السماح للسياحة بالعودة إلىٰ سالف نشساطها، مؤكدا أنهم بدأوا مناقشات لإعادة السياحة مجددا رغم أنه لا يزال هناك العديد من البلدان

موضحا أن ذلك سيعني على الأرجح ارتفاع تكاليف الفنادق.

السياحي في الإمارة بتخفيض رسوم بما فيها تخفيض رسوم البلدية بنسبة 50 في المئة.

بنسبة 30 في المئة.

وأشار إلى إنه في حين دفع وباء كورونا السياحة في دبي إلىٰ الصفر، فإن هــذا القطاع ســينهض مـن جديد ويتطور وسيركز علئ الصحة والنظافة والتعقيم الدائم للمنشات السياحية،

يذكر أن حكومة دبى تدعم القطاع

وبدأت دبي في رفع مستوى الإغلاق بدءا من إعادة فتح المقاهي والمطاعم











وتسهم التأشيرة السياحية في دعم استراتيجية الإمارات الرامية إلى استقطاب المزيد

و أعلنت شركة "الاتحاد للطبران" في أبوظبي أنها تخطط الآن لبدء تشعيل رحلات ركاب منتظمة اعتبارا

وتحتضن الإمارات 8 مطارات دولية و4 ناقلات وطنية هي طيران الإمارات، والاتحاد للطيران، وفلاي دبي، والعربية للطيران، وتسير الناقلات الوطنية رحـــلات إلـــئ 108 دول و224 مدينة حول

واستقبلت مطارات الإمارات، خلال العام الماضي، 128 مليون مسافر، بحسب بيانات الهنئة العامة للطيران المدني، واستحوذ مطار دبي على المرتبة الأولى بعدد المسافرين في عام 2019 بواقع 91.8 مليون مسافر ليؤكد أنه الأكثر ازدحاما في العالم على صعيد حركة المسافرين الدوليس، كذلك استقبل مطار أبوظبي الدولي العام الماضيي 22.15 مليون مسافر، ثم مطار الشارقة الدولي بواقع 11.9 مليون مسافر، ثم مطار آل مكتوم الدولي بواقع 1.6 مليون مسافر.

وتلقى قطاع السياحة في الإمارات في عام 2019 دفعة معنوية كبيرة للمضي قدّما في تحقيق المزيد من الإنجازات، وذلك بعد استحداث الحكومة الإماراتية تأشيرة سياحية متعددة الدخول لمدة 5 سنوات لجميع الجنسيات، في خطوة للمحافظة على الزخم السياحي الذي تشهده الدولة.

من السياح والزوار الدوليين، وتوفير أفضل التجارب



سياحة الترف



السفن الفخمة تستعد للتحرك

ودوريات لوحدة تدخل خاصة مسلحة

وتدقيق بالسياج المكهرب المحيط

الذي يتسع لمئة شخص على التدقيق

بحساباته السلبية. في غضون شهر،

كلفته عمليات الإلغاء 6.5 ملايين راند

(حوالي 315 ألف يورو) وهو ربع إيراداته

السنوية. وهو يضطرب لفكرة أن يضطر

وإن كنا مقفلين حتى 30 يونيو. لكن ما

من شركة ستتمكن من الاحتفاظ بكل

موظفيها لفترة طويلة. وعمليات الصرف

وتؤكد شارون هوسمان رئيسة

ويوضيح "لا أزال أدفع الأجور حتى

قريبا إلى التخلى عن العاملين لديه.

ـوان غيرتس فــى فندق

السفر إلى الدولة، الأمر الذي سينعكس لهم لتحفيزهم على تكرار الزيارة، بشكل إيجابي على مختلف القطاعات إضافة إلى تنويع الأسواق المستهدفة، الاقتصادية. لما له من تأثير كبير في تبسيط إجراءات

## تهديدات تواجه سياحة السفاري في جنوب أفريقيا

السياح عن المجيء للمشاركة في رحلات غيرت كروغر مبتسما "إنه لأمر رائع. سـفارى في جنـوب أفريقيا مـع إعلان وُساءً كورونا، فوجد الدليل غيرت كروغر نفسه وحيدا وسط الخيام الفارغة للمرة الأولى منذ بدأ نشاطه هذا قبل 17 عاما. يظهر الفيل فجأة على درب مغبرة ويمد خرطومه مستاء ليشم الدخلاء.

ويهمس الدليل وهو جالس ويداه علىٰ مقود ســيارة رباعية الدفع "في حال تقدم نحو السيارة ومر بجانبها حافظوا علىٰ هدوئكم ولن يحصل لكم أي سوء". يقترب الفيل ويكاد يلامس السيارة

لكنه يقتنع سريعا بأن وجودنا لا يشكل

فما إن أعلن الرئيس سيريل رامافوسا

모 بالواله (جنوب أفريقيا) – توقف خطرا. فيلتف على نفسه ويغادر. ويقول العزل الذي اتخذ بعد أسبوعين، غيرت لا يمكن تخيل موقع أفضــل ليكون المرء

وينظم الجنوب أفريقي (49 عاما) كروغس مند 17 عاما رحالات للزبائن في الأدغال في محمية بالوله الخاصة بمتحاذاة متنزه كروغر (شسمال شرق) إلا أنه لم يمل بعد من سحر اللقاءات التي يجريها في البرية مع أسود وحيوانات وحيد القرن وغير ذلك. إلا أن وباء كورونا

إغلاق الحدود في منتصف مارس، حتى غادر السياح المخيم على عجلة. وترك أمر

كروغر وحيدا في مخيمه. ويوضح "لقد سبب فايروس كورونا يرة لنا نحن العاملين في قم السياحة. فهذا خبزنا اليومي. وقد

وكان مخيمه لمخوزا بالكامل في موســم العطلة الصيفية في نصف الكرة الشىمالى. العام الماضي، استقبل مع موظفيه

والمغادرة في غضون يومين".

الستة 700 من محبى رحلات السفاري. ويوضح "أما الآن فأضطررنا إلى إلغاء الكثير من الحجوزات لبقية العام الحالى

اضطر الزبائن إلى توضيب حقّائبهم

يمكننا أن نخفض من مستوى الأمن. علينا أن نبذل قصارى جهدنا للمحافظة على الحياة البرية وبيئتها الحيوية التى تشكل أساس عملنا. ففي حال اختفىٰ كل شيء لا يمكننا الانطلاق من جديد". وبوضح "لم نصرف أبا من العاملين لدينا وندفع لهم أجورهم. وبقى أغلب

من نزلاًتها، وأقفلت متاجير التذكارات

أبوابها وعادت السيبارات رباعية الدفع

الآن، وحدها آليات الدورية تجوب

دروب المحمية الممتدة على 55 آلاف

هكتار. وقد زادت وتيرتها لأن حماية

الحيوانات تشكل أولوية مطلقة رغم

ويؤكد مدير المحمية إيان نواك "لا

الحراس لمخورين داخل المحمية للاستمرار في الحرب على الصيادين غير الشرعيين". ويشير إلى أن "التهديد المحدق بوحيد القرن لم يتغير (..) يجد المجرمون طريقة للتسلل دوما وتحتفظ قرون هذه

الحيوانات بقيمتها في السوق. لذا سنستمر في النضال كما في السابق". والدليل على ذلك، فقد أعلنت الشرطة الوطنية مؤخرا توقيف ثلاثة أشتخاص وبحجوزتهم ستة قرون وحيد قرن في

محافظة منومالانغا المجاورة. ومع الحجر، ظهر تهديد أخر ناجم عن العصابات المستعدة لقتل الحدوانات لمد الطب التقليدي

ويوضح مديس المحمية "هذا ما أسميه صيد لحوم الأدغال. هؤلاء الأشخاص خسروا عملهم بسبب الحجر وهــم جائعون

وفي أيام قليلة خلت كل غرف المنطقة لذا فهم يصطادون ليأكلوا ولا يأبهون لحماية الطبيعة فهم يريدون الصمود". يقول الطبيب البيطري الحكومي في أن الصيد الجائر يزيد، فالناس باتوا يصطادون بطريقة غير قانونية للحصول

على اللحم. بعض المحميات تفضل توزيع اللحوم على السكان لكن يسبيب قانون يفرض معايير معينة توقفت عن ولمواجهة هـذه التهديدات كلها يجد

العشــرات من الحراس في محمية بالوله أنفسهم أمام مهمة كبيرة. وتنظم عمليات تحليق منتظمة بالمروحيات فوق الأدغال



منطقة بالوله، "لن يكون من السهل الخروج من الأزمة. تم الحديث عن ستة إلىٰ 12 شبهرا لا بل 18 شبهرا للعودة إلىٰ مستوى الزوار قبل الأزمة". وتقول متنهدة "منع السفر هو عائق في ظل الأشبجار في مخيمه، لا يزال

غيرت كروغر يؤمن بأن الحكومة لن تدعه يقول "أخشى أن نكون آخر من بستأنف نشاطه. ففي حال لم يعد الوضع إلى طبيعته في الأشهر الثلاثة المقبلة علي أن اتخذ قرارات". وهل يعنى ذلك احتمال التخلى عن العيش في الهواء الطلق ومغادرة المحمية؛ يؤكد الدليل مبتسما "كلا هذا مستحيل. لا يمكنني

أن أتصور القيام

بشىء أخر".

أفريقيا عالم طبيعي مختلف